بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله كشاف الغطا قناص
الفطا مقرب اهل الصفا من حضرة الوفا احمده حمد من ازاح عنه الجفا
واشكره شكر من ازاح عنه الجفا واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له
شهادة عبد به تحقق وبه اكتفى واشهد ان محمدا عبده ورسوله قدوة السالكين
المصطفى صلى الله وسلم عليه وعلى ابيه ادم وما بينهما من الانبيا والمرسلين
والملايكة اجمعين اهل الصيانة والاصطفا وآل كل وصحبهم وسائر الاوليا
والصالحين وتابعيهم في كل زمن على الوفا صلاة وسلاما دايمين متلازمين
مازال الحق تقدس يتعرف ويقرب من عنه عفى وبعد فهذه الطبقة
الخامسة من الكواكب الدرية في مناقب بعد الاربعماية الى اخر
القرن وهم ثمانية عشر [illegible] ابراهيم القرشي الامام مجد الدين ابراهيم
ابو اسحاق الشيرازي احمد الثعلبي صاحب التفسير الحسن ابو علي الدقاق
الحسن بن بشر الجوهري عبد الله الانصاري ابو سعد القشيري عبد الكريم
ابو القاسم القشيري عبد المحسن الواردي علي بن الحسن الخلعي علي الجريري
علي بن عمر القزويني الفضل بن محمد الفارمذي فضل الله الميهني محمد بن
الحسين الرازي محمد ابو عبد الرحمن السلمي المظفر بن ازدشير رضي الله
تعالى عنهم اجمعين

حرف الالف

ابراهيم بن [illegible] ابو اسحاق القرشي الهاشمي المعروف بامام
جامع الزبير بن العوام صوفي ظهر حاله وجميله وسعد مريده وخليله وله كرامات
منها انه جا الى الحاكم ليشهد عنده فلم يقبله فلما كان الليل راى الحاكم رجلا
ارتفع له الحائط حتى دخل عليه بيته فقال له من انت فالخلوق من خلق الله
قال كيف دخلت قال لامرت بذلك لم لا تقبل شهادة الشريف وهو عدل عند الله
فاذا اتاك غدا فاكرمه واسمع قوله فانه ينطق بالحكمة فقال السمع والطاعة ثم
انصرف من حيث جا مات سنة ست وثمانين واربعماية ودفن بالقرافة قرب التربة
المعروفة

٢٧

ابو اسحاق الشيرازي

المعروفة بتربة سارية مما يلي الجهة الشرقية وقبره معروف باجابة الدعا
ابراهيم بن علي الفيروزابادي يكنى ابا اسحاق الشيرازي الشافعي
صاحب التصانيف التي سارت كسير الشمس وملات الاقطار فما جحد فضله الا الذي
يتخبطه الشيطان من المس كان فقيها اصوليا وورعا زاهدا صوفيا يضرب به المثل
في كل ذلك وناهيك بقول الماوردي في حقه لو راه الشافعي لتجمل به فاما
الفقه فكان ملكه الاخذ بزمامه وامامه اذا اقتدى كل احد بامامه وبدر سمايه
الذي لا يعتريه النقصان عن تمامه واما التصوف والزهد والورع المتين وسلوك
سبيل المتقين والمشي على سنن الاوليا والصالحين فذلك اشهر من ان يذكره
الذاكر واكثر من ان يحاط له باول واخر لم يكن تقلب وجهه في الساجدين ولا قيامه
في الدجا كيف والنجوم من جملة الشاهدين وكان مجاب الدعوة شديد الورع حداه
نسي في المسجد دينارا او حزمه ثم ذكره فرجع فوجده فقال لعله وقع من غيري
فتركه هذا هو الورع هكذا والا فلا وهذا هو الزهد يكن المرء هكذا والا فلا
يوملن من الجنة امالا فان كان صالح ترجاه كانه فهذا وان كان ولي يوم في
السند ايد بحسبك هو بلا ذي وقال لرجل وكان في شراء دبس لهذا المترحص واعطاه قرصا اخر
على وجه الاجر فاشترى وجابه وشكر باي القرصين علم بالكلامنه وقال
لا تذكره بابهما اشتريت ولد الشيخ بفيروزاباد بليدة بفارس سنة ثلاث وتسعين
وثلثمائة ونشا بها ثم طاف البلاد ثم استقر ببغداد وما برح يجاهد حتى
صار اعلم زمانه وفارس اوانه والمقدم على اقرانه وامتدت اليه اعين
النظار وانتشر صيته في البلدان الكبار ورحل اليه من جميع الاقطار وكانت مجاهدته
اول امره امرا عجابا وعملا دايبا يقول من شاهده عجبا لهذا القلب والكبد كيف ما
ذابا وكان مع جلالته وحضور السلاطين اليه لا يملك شيئا من الدنيا فبلغ به
الفقر حتى كاد لا يجد ثوبا ولا ملبسا وكان يقوم للقادم عليه نصف قومة ولا
يعتدل قائما من العرى لئلا يظهر منه شي وارسل اليه الخليفة ليجتمع عليه

وفيروزاباد بلدة بفارس وفيه تختم التواريخ

Copyright © King Saud University